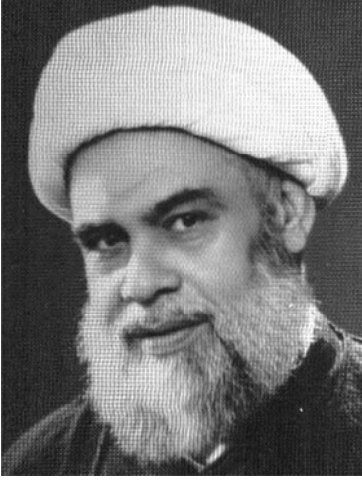


الشيخ راضي بن الشيخ عبد الحسين آل ياسين

١٣١٤ - ١٣٧١ هـ



الشيخ راضي بن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ
باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين، الكاظمي.
ولد في الكاظمية في يوم الإثنين ٣ محرّم الحرام
سنة ١٣١٤ هـ، وأمه بنت السيد هادي الصدر، وشقيقة
السيد حسن الصدر.
وقد أَرخ عام ولادته السيد صدر الدين بن السيد
إسماعيل الصدر يقوله:

تولّد راضي لعبد الحسين ريب المكارم رب العلا
ولما تولّد أرخته "بمولد راضي الهنا أقبلا"

درس النحو والمنطق والمعاني والبيان على فضلاء الكاظمية؛ كالشيخ راضي الشيخ محمد
الحاج كاظم، والسيد أحمد الكيشوان، ودرس الاصول والفقه على كل من: الشيخ محمد رضا
الزنجاني، والسيد محمد مهدي الصدر، وخاله السيد حسن الصدر. وحضر في النجف الأشرف
بحث الخارج على أخيه الشيخ محمد رضا آل ياسين، والشيخ محمد كاظم الشيرازي. وشهد له
بالاجتهاد الشيخ محمد رضا آل ياسين، والسيد أبو الحسن الاصفهاني، سنة ١٣٥٦ هـ.

يروى إجازة عن: خاله السيد حسن الصدر، والسيد أحمد بن السيد باقر البهبهاني، والسيد
عبد الحسين شرف الدين.

قام مقام والده - بعد وفاته سنة ١٣٥١ هـ - بإمامة الجماعة وغيرها من التكاليف الشرعيّة
وقضاء الحوائج.

من مؤلفاته: أوج البلاغة، جمع فيه خطب الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما السلام)،
وكتاب تاريخ الكاظمية، مجلد كبير، وكتاب في العقائد، وآخر في التراجم، وآخر بمثابة كشكول.
وأشهر كتبه؛ كتاب صلح الحسن.

وأرّخ الشيخ علي البازي عام طبع الكتاب بقوله:

لذا ابن ياسين أتى مؤرخاً "يوضح للرواد صلح الحسن"
وقد أصاب الحريق داره سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، وأتى على مكتبته وآثاره ككتابه (أوج
البلاغة) ولم يبق منه شيء، وعلى أكثر كتبه (تاريخ الكاظمية).

وقال الشيخ جعفر محبوبية في ترجمته: "اجتمعت معه مرات عديدة واستفدت من مجالسته.
كان ناديه في حسينية آل ياسين؛ ندوة علم وأدب وأخلاق، وكان يضم بعض رجال العلم
والحكمة. وفي أيام الثورة العراقية اشترك في اجتماعاتها ومجالسها التي انعقدت في الكاظمين،
بمحضر رجال الدين. وكانت كثير من الكتب التي أرسلت إلى الملك حسين في الحجاز، وإلى
غيره بإنشائه وقلمه. له جولات إصلاحية، وخدمات اجتماعية كبرى منها؛ تنظيمه لنظام العتبات
المقدسة، حيث شرّعه الحكومة بالنص الذي وضعه".

سافر إلى لبنان للمعالجة، فتوفي يوم الجمعة الخامس عشر من ذي القعدة سنة ١٣٧١هـ،
وعند وصول جثمانه إلى العراق، شيع تشييعاً مهيباً، وفي النجف الأشرف خرج طلاب العلوم
الدينية بموكب يرددون هذين البيتين:

أصبح الدين يعزي المرتضى مذ قضى الراضي بأحكام القضا
فالهدى يندب نجماً قد خبا والعلا تتدب صرحاً قوّضاً
ودفن مع آبائه في مقبرة الأسرة بمحلة العمارة^(١).

وخلف ثلاثة أولاد، هم: د. عز الدين، ود. محمد علي، ود. محمد مفيد.

(١) من مصادر ترجمته: أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر: ٨٥-٨٨، ماضي النجف وحاضرها:
٥٢٨/٣-٥٢٩، مستدركات أعيان الشيعة: ١/٥١-٥٢، موسوعة أعلام العراق: ٢/٢، موسوعة البابطين، نقيب
البشر ٢: ٧١٨-٧١٩.